مقاطع مفيدة

حكم قراءة القرآن بالمقامات بهدف تحسين الصوت

عبدالمحسن الزامل

ما حكم قراءة القرآن بالمقامات المنتشرة حاليا؟ وهي نفسها التي نهى عنها السلف قديما وبعض الناس يقول بتعلمه لتحسين الصوت انما هي لا تخالعه وبعض الناس يقول نتعلم لتحسين الصوت وانما هي - 00:00:00

لا تخالف قواعد التجويد فلا بأس بها فما القول في ذلك هذي مقامات محدثة لم تكن معروفة عند السلف واكثرها مقامات ليش فارسية؟ ولا يكاد يعرف يعني منها يعني مقام من المقامات العربية او التي تكون عند العرب ربما يكون مقام او مقام الحجازي الذي يذكرونه - 00:00:16

هذه المقامات تبنى على آآ ايقاعات الموسيقى وعلى قواعد الموسيقى وكثير ممن آآ يقرأ عليها فانه في الغالب يكون درس هذه دراسة كما يدرس الات الموسيقى بل ان بعض من - 00:00:42

يستدعي بعض القراء ومشايخ القراء ربما يشترط عليه ان يكون عنده شهادة في اه هذا الشيء وربما اه يكون ايقاع الحروف على ايقاع الموسيقى وهذا منكر ولا يجوز ولا يجوز - 00:01:03

لكن نقول واجب هو تحسين الصوت ليس منا من لم يتغنى بالقرآن قال عليه الصلاة والسلام ما اذن الله لشيء كاذنه لنبي يجهر بنبي قال يجهر بالقرآن. يعني وهو استماعه سبحانه وتعالى - 00:01:19

وقال زينوا القرآن باصواتكم. لكن ربما الانسان حينما يزين صوته بالقرآن ربما يوافق مثلا اه بعظ هذه القواعد لكنه لم يكن على سبيل التعلم لها انما وافقت لان مثل هذه الاصوات او كثير من هذه المقامات تجري على آآ ما - 00:01:39

على مخارج الحروف على مخارج الحروف وهي تختلف فقد تتوافق بعض هذه الايقاعات مع القراءة الصحيحة. لكن الشأن هو كونه يتعلمها الماء هو يجعل القرآن عليها هذا يترتب عليه كما يقع لكثير من تحريف للقرآن - 00:02:04

فيقصر يقصر الممدود ويمد المقصور ويسكن المتحرك ويحرك الساكن ويزيد وينقص وهذا هذا منكر تحريف لكتاب الله سبحانه وتعالى فعلى هذا الوجه لا يجوز لكن كونه يحسن صوته بالقرآن فبدون ان يتكلف شيء من هذا هذا لا بأس. وهذا في الحقيقة يكون ابلغ بحسن الصوت - 00:02:28

وفي الخشوع وفي اقبال القلوب عليه ممن يتكلف وهذا مشاهد الذي يخرجه سمحا وبما تجود به نفسه بدون تكلف يكون ابلغ في التأثر والتأثير وتأثره هو وتأثيره على غيره - 00:02:55